الدكتورة / هدى باسليم تحصل على جائزة أكاديمية دولية

عدن/ نوال الحيدري

حصلت الدكتورة/هدى عمر باسليم- رئيس قسم طب المجتمع والصحة العامة ومدير مركز تسجيل وأبحاث السرطان في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن على جائزة مؤسسة النشر العالمية المرموقة «Elsevier» التى تصدر أكثر من ٢٥٠ الف مقالة علمية سنوياً في ما يقارب ٢٠٠٠ دورية طبية وعلمية والتى تشكل إضافة نوعية للجامعة ولمكانة اساتذتها الأكاديمية على مستوى العالم التي تتعزز يوماً بعد يوم في كل مجالات العلم والمعرفة.

ويعد التقدير الرفيع الذي حصلت عليه د. هدى على المستوى العالمي والعربي وساماً كبيراً لكل امرأة يمنية ولليمن بشكل عام، مكافحة وصبورة في سبيل تطور العلم والبحث العلمي والأكاديمي وكذا شرف كبير لجامعة عدن

تدريب المرأة للمشاركة في الحوار الوطني

على مدار خمسة أيام متواصلة ومكثفة من التدريب في مجال تعزيز المشاركة السياسية للمرأة، عمل المعهد الديمقراطي على إعطاء المشاركات في الحوار الوطني مادة تدريبية تضمنت مهارات الاتصال والتواصل وتطوير الرسالة ومهارات الإلقاء والعرض العام وكيفية بناء التحالفات وحشد المناصرة والعمل ضمن فريق واحد، بالإضافة الى المشاركة في حلقات نقاشية مختلفة توضح المفهوم العام للحوار الوطني والغرض منه، وكيف يمكن تعزيز مشاركة المرأة في العمل السياسي باتجاه الحوار الوطني.. لمزيد من التفاصيل والآراء حول أعمال الورشة ومخرجاتها تحدثت عدد من المشاركات وهذه هي الحصيلة:

استطلاع: هناء الوجيه

فاطمة الخطري: عززت مهارات المرأة وخلقت توافقاً بين المشاركات

حواء: اتفقنا على مشاركة المرأة في لجان مؤتمر الحوار

أروى: اللقاء أوجد اتفاقاً نسوياً حول مصلحة الوطن وقضايا المرأة

صباح: المرأة أمام فرصة لتعزيز مشاركتها بعد الاتفاق على رؤى محددة

أمة الخالق: اللقاء أسهم في تطوير القدرة الحوارية للمشاركات في الحوار

هيام: اتسم اللقاء بحضور متميز للوجوه الشابة

< الاخت فاطمة الخطري - المؤتمر الشعبي العام- تحدثت قائلة:

- أيام التدريب كانت فرصة لأخذ المعلومات واكتساب المهارات حول آليات التواصل والاتصال وفن الإلقاء والتخاطب وبناء التحالفات وحشد المناصرة، وهذه مهارات من شأنها أن تسهم في تعزيز خطوات المرأة وقدرتها خلال مشاركتها في مؤتمر الحوار الوطني، كما أن أيام التدريب كانت فرصة للالتقاء مع الشخصيات النسوية من كافة الأطياف، وعلى هامش الورشة كانت تدور النقاشات والحوارات وتوضح الآراء وتطرح وجهات النظر المختلفة، كما كانت فرصة كذلك للتعارف والتقارب بين المشاركات من كافة الأحزاب والمنظمات، وهذه أمور تعزز التقارب والتوافق بين الفئات المختلفة وتهيئ للحوار الوطني المرتقب.

فرصة للحوار

< من جانبها ترى الأخت أروى الإقبال - الحزب الاشتراكي اليمني- أن هذا اللقاء تنبثق أهميته من تعدد وتنوع الفئات المشاركة فيه، فقد ضم النساء من الأحزاب المختلفة، بالإضافة الى شخصيات مستقلة وأخرى من منظمات مجتمع مدني.. هذا اللقاء أتاح الفرصة للتحاور وعرض وجهات النظر المختلفة حتى في الحالات التي كان يحتدم النقاش فيها ويصل الى التصادم حول بعض الآراء، فتعود الأخوات الى قائمة الاتفاق والالتقاء حول قضايا معينة لا يمكن الاختلاف حولها، ومن ذلك أن مصلحة الوطن من الأولويات وقضية المرأة وما تطمح في الوصول اليه هو محل اتفاق بين كافة النساء.. نتمنى أن نصل الى مؤتمر الحوار الوطني الشامل بمزيد من الاتفاق والمرونة والالتقاء في نقطة الاتفاق على المصالح العامة التي تهم الجميع وتحقق النهوض والرخاء للجميع من أبناء هذا الوطن.

أمن واستقرار

< كما ترى الاخت حواء الهندي - رابطة أبناء اليمن- أن هناك قاعدة عريضة من الأمور المتفق عليها، والاختلافات لا يمكن أن تكون بحجم ما يتفق عليه، وبالتالي فالجميع يأمل أن تكون العقول المشاركة في الحوار الوطني على قدر كبير من المسؤولية وأن تستشعر أثناء عملها أنها تمضي في طريق تحقيق الأمن والاستقرار والنهوض الذي يحتاجه أبناء الوطن بكافة أطيافه واتجاهاته..

وأضافت: أما ما يتعلق بقضية المرأة، فنحن النساء من كافة الأحزاب نتفق على ضرورة مشاركة المرأة وبالنسبة المحددة، ونطالب بمشاركة المرأة في جميع اللجان وفي كافة المجالات، وهذا حق طبيعي بتحقيقه يمكن أن يكون النهوض بالمجتمع لأن المرأة شريك أساسي في التنمية والنهوض.

أحزاب جديدة

< الاخت صباح صوفان - حزب العدالة والبناء - تقول: أيام التدريب أتاحت فرصة للتعارف بين الناشطات من النساء وبين الأحزاب مع بعضها وبالذات أن الساحة أصبحت تضم عدداً من الأحزاب الجديدة التي تحتاج الى دعم واستفادة من تجارب الآخرين لتحقق النجاح وتستمر في مسارها، وبالنسبة للنساء عموماً اعتقد أن ايام التدريب كان فرصة للتعاون والتشبيك مجدداً بين النساء الناشطات وبما يدعم ويعزز دعم مشاركة المرأة حتى تصل الى مواقع صنع القرار، ونحن الآن أمام فرصة مهيأة للعمل في هذا الإطار كون الحوار الوطني يمثل فرصة أمام العديد من القضايا من ذلك قضية تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في كافة المجالات.. المرأة تحتاج لدعم المرأة وكان هذا اللقاء فرصة أمام النساء الناشطات للتقارب والتحاور في العديد من الشؤون والاتفاق على رؤى موحدة.

معلومات

< ومن حزب الحق ترى الأخت أمة الخالق المهدي أن هذا اللقاء كان مهماً ومفيداً للغاية، حيث إن النساء المشاركات خرجن بذخيرة وافرة من المعلومات والمهارات المفيدة التي تسهم في تطوير القدرة الحوارية أثناء المشاركة في مؤتمر الحوار.. الشيء الآخر أن النساء أثناء هذا اللقاء تعرفن على مكامن الاختلاف وأوجه التقارب والاتفاق، وهذا شيء جيد في طريق طرح وجهات النظر واحترام الآراء والتوافق في عدد من القضايا، وهذا سيسهم في فترة الحوار بتقليص فجوة الاختلاف وتزايد فرص الاتفاق، وهذا ما نرجوه عموماً ليس فقط على صعيد القضايا المتعلقة بالمرأة، ولكن على كافة الأصعدة والقضايا المتعلقة بالوطن عموماً، لأن مخرجات الحوار تعتمد على قدرة وحكمة المتحاورين، وأولئك هم من يتطلع منهم كل أبناء اليمن الخروج بنتائج إيجابية عموماً، لأن ما سينبثق عن تحاورهم سينعكس إيجاباً أو سلباً على الوطن وكافة أبنائه.

وجوه شابة

< ونختم مع الاخت هيام فيصل - اتحاد القوى الشعبية- والتي تحدثت قائلة: الجميل في هذا اللقاء بالإضافة الى المعلومات والمهارات أن الناشطات في الصفوف الأولى التقين مع الوجوه الشابة التي بدأت خطواتها الاولى في المجال السياسي، والجميل أن يقدم الدعم المعنوي لهذه الوجوه الشابة من النساء وأن يسير العمل في إطار تكاملي بأن تواصل الوجوه الشابة في خط السير الذي بدأت به الناشطات الأوائل، هذا شيء إيجابي نتمنى أن تستفيد منه النساء وأن يكون العمل النسوي متكاملاً وفي طريق واحد وأن تدعم المرأة المرأة في كل الاحوال، لأن تواجد المرأة يعتمد على قوتها وقدرتها على الكفاح لتحقيق ما تطمح في الوصول اليه.

جيش «الدشمان» قـــادم

شيماء بنت محمد

تجنيد مائتي ألف شخص من قبل حكومة الوفاق لحزب الإصلاح خلال فترة وجيزة وفي أوضاع وظروف بالغة الصعوبة والتعقيد والدقة والحساسية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وامنياً قضية ليس فقط تتناقض مع قوانين الخدمة في القوات المسلحة والأمن بل تتعارض مع العقل والمنطق وخارج نطاق الفهم والاستيعاب خاصة وان الجميع يدرك أن المؤسسة الأمنية والعسكرية تعاني من التضخم الكمي لمنتسبيها وتفتقر إلى الكيف من الوحدات النوعية التخصصية المؤهلة والمدربة تأهيلاً عصرياً حديث مواكب للمتطلبات والاستحقاقات الدفاعية والأمنية التي تحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره وفي الصدارة مواجهة الإرهاب والتخريب والجماعات المسلحة حاملة المشاريع التمزيقية التفتيتية الساعية إلى تشضية اليمن الأرض والإنسان.. قوة عسكرية فعلية قادرة على حماية وصون بر الوطن وبحره وسمائه..قوة تؤدي مهامها ووجباتها بكفاءة وقدرة وجهوزية احترافية عالية وهذا المسار كان موجوداً وقطعت أشواط كبيرة على طريق انجازه واستكماله ليتوقف هذا التوجه ويتعرض لاستهداف ممنهج حتى يفسح المجال لجيش (الدشمان) والمليشيات الحزبية التي تفتقر إلى أية مقومات اعتبارها وحدات أمنية أو عسكرية يعول عليها في الدفاع عن الوطن سيادته واستقلاله ووحدته وأمنه واستقراره.

إن تجييش عدد ضخم كهذا وفي فترة وجيزة لا يحدث إلا في دولة يتهددها خطر الحرب والغزو الوشيك أو تستعد لشن الحرب على دول أخرى واليمن ليس له أعداء في محيطه الجغرافي الإقليمي ولا في فضائه الدولي.. كما نعتقد فالأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي عملوا جاهدين على تجنيبه كارثة الصراعات والحروب وإخرجه من الأزمة التي كادت أن تعصف بحاضر ومستقبل أجياله وهم اشد حرصاً على وحدة اليمن وأمنه واستقراره من بعض أبنائه الذين ولدوا تحت سمائه وشربوا من مائه وأكلوا من خيراته وهو وطنهم الذي ليس لهم غيره وهم بدونه لا شي ومع ذلك لا يقدّرون ما منحه الوطن فيردون الجميل على طريقتهم أزمات وفتن.. صراعات وحروب..خراب ودمار.. وهم اليوم يصرون على هذا النهج من خلال عملية التجنيد التي أقدموا عليها دون غطاء قانوني وخارج إمكانية وقدرات وزارتي الدفاع والداخلية المالية والإدارية واللوجستية ناهيك عن ان وزير الدفاع اعترف انه لا يعرف عن ذلك أبداً سوى كشوفات قدمت لها وعلى الاطراف التي جندت كل هذا العدد ان توفر استحقاقاتهم وبقية المتطلبات وكذا تحديد المهام والواجبات لهذا الكم الهائل من الجنود الذين ان كان وجودهم فعلي وحقيقي فإنهم جيش مواز من المليشيات للقوات المسلحة والامن خارج سيطرة الدولة التي يتوجب ان تطرح على نفسها جملة من الاسئلة حول طبيعة تجنيد ٢٠٠٠٠٠ الف من المقاتلين.. وما هي الاهداف التي تسعى الى تحقيقها القوى العسكرية والحزبية.. والمرام والغايات الحقيقة لاؤلئك الذين كانوا وما زالوا يضعون العوائق والعراقيل امام التسوية السياسية للمبادرة الخليجية ومسارات تنفيذها ونجاحها..ويبقى السؤال المهم هو هل يستعد هؤلاء للسيطرة على السلطة بالقوة عبر مليشيات أو دشمان «الاخوان» في حالة عدم تحققه عبر الوسائل السياسية.. ام ان هناك اهدافاً اخرى ذات بعدٍ اقليمي؟!

الفائزات في مسابقة تصميم الأزياء التراثية اليمنية

حازت مصممة الازياء «هناء المطري» على المركز الاول في العرض المسابقاتي الاول من نوعه في بلادنا الخاص بـ«الازياء التراثية اليمنية .. بلمسة عصرية».. الذي نظمته مؤسسة «هي للثقافة والابداع وتنمية المرأة».. فيما حازت المصممة «اشراق السنحاني» على المركز الثاني، وجاء المركز الثالث من نصيب المصممة «نورية جسار» وذلك من اجمالي (١١) عملاً هي اجمالي الاعمال المشاركة في المسابقة.

وفي حفل افتتاح المسابقة - قدمت العديد من الفقرات الفنية منها فقرة ترحيبية قدمتها (فرقة الفراشة الفنية)وهي عبارة عن اغانٍ مصحوبة بالرقصات الشعبية اليمنية، وفقرة الرقص التي قدمت من قبل (فرقة الباليه)، كما تم عرض عدد من العبايات من قبل (دار جولدن بيوتي) تنوعت موديلاتها بين التراثي والمودرن ومجموعه من الفساتين والازياء الحديثة وفساتين زفاف.. وبعد ذلك جرت فعاليات (مسابقة الأزياء التراثية اليمنية) وقد تنوعت هذه الاعمال بين فساتين افراح وجلابيات وغير ذلك من الازياء وجميعها نالت استحسان واعجاب الحاضرات.. اعلنت لجنة التحكيم عن المصممات الثلاث الفائزات وقدمت شركة «MTN» أجهزة تلفونات للفائزات (جلاكسي S٢) بالاضافة الى مبلغ مالي وشهادة من مؤسسة «هي».

حضر المسابقة التي جرت فعالياتها مساء الخميس في قاعة (بلقيس) فندق (الفرسان) العاصمة صنعاء كل من الاستاذة نجيبة الحداد وكيل وزارة الثقافة، وحرم وزير الخارجية رئيس النادي الدبلوماسي الدكتورة عزه غانم، الى جانب جميع زوجات السفراء العرب والاجانب في بلادنا، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والقيادات النسائية، وعدد من الناشطات وجمع غفير من النساء المهتمات بمجال تصاميم الأزياء النسائية التراثية والفنية.

كما جرى تكريم المصممات الفائزات من قبل لجنة التحكيم الاستاذة نجيبة الحداد وكيل وزارة الثقافة, والاستاذة بلقيس الاحمد رئيسة مؤسسة «هي».

حدث يناشدكم قبل الإعدام

نطرح امام الرأي العام قضية طفل مظلوم ويتيم مقهور ..له خمسة عشر عاماً في السجن بتهمة قتل ظلماً وزوراً وبهتاناً انتهت قبل ان تبدأ المحاكمة بالحكم عليه بالإعدام.. وهنا نناشد كل المسؤولين والحقوقيين وكل الشرفاء انقاذ حياة محمد عبدالوهاب القاسم والى نص رسالة الطفل اليتيم:

واناشدكم بالله نصرتي وسرعة التدخل لرفع الظلم عني وايقاف حكم الاعدام واعادة النظر بقضيتي..

انا محمد عبدالوهاب فيصل القاسم نزيل السجن المركزي إب منذ بداية عام١٩٩٨م كان عمري عندما سجنت لايتجاوز ١٥ عاماً وحكمت بإعدام نهائي بدون اي ذنب او جرم ارتكبته وبدون دليل ضدي وقد اثبت براءتي ومكان تواجدي ساعة الحادث ٣٨ شاهداً، وبعدي عن مكان الحادث اكثر من ٣٥كم ، ولدي شهادات ميلاد وتسنين بصغر سني، كما توجد محاضر شهود بالقاتل الحقيقي، ورغم تراجع شهود زور الغرماء واقرارهم بقرابتهم للغرماء.. إلاّ أنهم استضعفوني لأنني طفل وحيد يتيم فقير، بينما هم لديهم جاه ومال ونفوذ.. استطاعوا بذلك الضغط على القضاة عن طريق صاحبهم القمش وأهملوا أدلتي وصغر سني وحكموا علي اعدام..

دمي بذمتكم إن سكتم..